

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة دراسة ميدانية في محافظة سوهاج

السيد أبو جبل فكري (*)

مقدمة

منذ اكتشاف أولى حالاته في مدينة (ووهان) الصينية في ديسمبر ٢٠١٩، لا يزال فيروس كورونا المستجد يشكل تحدياً غير مسبوقٍ للنظم الصحية والاقتصادية لدول العالم على حد السواء فمنذ أعلنته منظمة الصحة العالمية في فبراير جائحةً عالمية، تسارع انتشار الفيروس خلال أسابيع قليلة ليضرب حوالى ٢١٠ دول، متسبباً حتى الآن في إصابة ما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص ووفاة أكثر من ٤٠٠ ألف حالة حول العالم. وفى الوقت الذى ينشغل فيه علماء الأوبئة وخبراء الصحة بمحاولات إيجاد أمصال علاجية لاحتواء الجائحة أدت سرعة انتشار الوباء وانتقاله بين الدول إلى إرتفاع مستويات اللاتقنين وتدننى مستويات الثقة، مما تسبب في انهيار العديد من الأسواق المالية العالمية الرئيسية وتراجع مؤشراتها لمستويات قياسية^(١).

لا تزال جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩"، التى بدأت أواخر عام ٢٠١٩، وأثرت في العالم اجتماعياً واقتصادياً، وحتى سياسياً في النصف الأول من عام ٢٠٢٠، تحتل مكاناً مركزياً في الأجندة العالمية. فقد انتشرت الجائحة في جميع الدول تقريباً، وخلفت تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية متباينة. وكغيرها من الدول، تحاول دول الخليج العربية مواجهة الآثار السلبية لهذه الجائحة. ومع إرتفاع أعداد الإصابات في هذه الدول، رُصدت آثار سياسية واجتماعية

(١) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة دراسة ميدانية في محافظة سوهاج]، وتحت إشراف أ.د. عبد الرؤوف الضبع - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. وفاء محمد علي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

(٢) ابوحنطب، عاصم (٢٠٢٠) جائحة كورونا.. الآثار الاقتصادية وتدابير الأمن الغذائى، متاح على الرابط التالي

<https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19052020&id :>

متنوعة. فحاولت الحكومات حل هذه المشكلات بأدوات محدودة، ولم تتضح بعدُ مدى نجاعة هذه الجهود^(١).

وجَّهت جائحة فيروس كورونا "كوفيد-١٩" ضربة موجعة إلى اقتصاد عالمي يعاني بالفعل من الهشاشة. ومع أن النطاق الكامل للآثار البشرية والاقتصادية للجائحة لن يتضح قبل مرور بعض الوقت، فإن الخسائر في هذين المجالين ستكون كبيرة. وتجعل مواطن الضعف القائمة بالفعل على صعيد الاقتصاد الكلي بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية عرضةً لاضطرابات اقتصادية ومالية، وقد يحد هذا من قدرة وفعالية المساندة على صعيد السياسات في وقت تشدت فيه الحاجة إليه. وحتى مع وجود مساندة السياسات، فمن المتوقع أن تكون التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا طويلة الأمد^(٢).

مشكلة الدراسة:

كثير من الأسر تغيرت حالتها العملية، حيث أن أكثر من نصف الأفراد المشتغلين أصبحوا يعملون أيام عمل أقل أو ساعات عمل أقل من المعتاد لهم، وأعداد كبيرة من الأفراد تعطلوا، أو أصبحوا يعملون عمل متقطع، وقد تأثر دخل البعض بسبب الوضع الاقتصادي المتأزم في بعض جهات العمل. فالبعض قد انخفض دخلهم، وقلائل في المجتمع ارتفع دخلهم. واختلفت أسباب انخفاض الدخل أو انعدامه بين كثير من الأسر المصرية، وتنوعت النتائج الاقتصادية الناجمة عن هذه الجائحة على شرائح عديدة من المجتمع وطبقات الأسر المصرية كل حسب النشاط الاقتصادي التابع له رب هذه الأسرة.

لذا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على الآثار الاجتماعية

والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة دراسة ميدانية في محافظة سوهاج.

أهمية الدراسة :

تتمحور الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة حول التعرف على مجموعة الآثار

الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا على الأسرة المصرية من خلال دراسة

^(١) تلجى ، إسماعيل نعمان (٢٠٢٠) الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كورونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة. متاح على الرابط التالي

<https://www.dohainstitute.org>

^(٢) نيلسون، أنطوان (٢٠٢٠) جائحة كورونا ستخلف ندوبا اقتصادية دائمة في أنحاء العالم ، ٦

أغسطس . متاح على الرابط : <https://blogs.worldbank.org>

مفهوم الجائحة وما يترتب عليها من آثار بالمجتمع، ودراسة مفهوم الأزمة الواقعة على الأسرة وخاصة الأزمات الاقتصادية، ودراسة النظرة المجتمعية للجائحة في ضوء تأثيراتها على الفرد والأسرة والمجتمع، ودراسة سبل تدبير المشكلات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا في الأسرة المصرية، والتعرف على الدور الذي تقوم به الدولة تجاه التخفيف من حدة الآثار الاقتصادية الناجمة عن الجائحة في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية.
أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى هدف عام وهو التعرف على الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة، وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- ١) التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للمجتمع المصري.
 - ٢) التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للأسرة المصرية بمحافظة سوهاج.
 - ٣) رصد الدور الذي تقوم به الدولة والاسرة في الحد من التأثيرات الاقتصادية السلبية على الأسرة المصرية.
- تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه ما هي الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تتمثل في:

- ١) ما هي الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للمجتمع المصري؟
- ٢) ما هي الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للأسرة المصرية بمحافظة سوهاج؟
- ٣) ما هو الدور الذي تقوم به الدولة والاسرة في الحد من التأثيرات الاقتصادية السلبية على الأسرة المصرية؟

مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم جائحة كورونا :

الجائحة (جمع جوائح) والوباء العام هو وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلاً أو قد تنتسج لتضم كافة أرجاء العالم. ويسمى الانتشار الواسع لمرض بين الحيوانات جرافة. الوباء المستوطن واسع الإنتشار المستقر من حيث معرفة عدد الأفراد الذين يمرضون بسببه لا يعتبر جائحة. وعليه يستبعد من جائحة الإنفلونزا النزلات الموسمية المتكررة للبرد. ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسلّ. ويعتبر الطاعون الأسود أحد أكثر الجوائح تدميراً؛ إذ قتل ما يزيد عن ٢٠ مليون شخصاً في عام ١٣٥٠م. ويشتهر من الجوائح الحديثة فيروس نقص المناعة المكتسبة والإنفلونزا الإسبانية وجائحة إنفلونزا الخنازير ٢٠٠٩، وفيروس الإنفلونزا A H1N1 وفيروس كورونا (عادل، ٢٠٢٠)^(١).

ويعرف فيروس كورونا بأنه هو ذلك النوع من الفيروسات التي تصيب الانسان بالمرض التنفسي الحاد وتكون لها مضاعفات صحية سيئة على كبار السن وذوي الأمراض المزمنة (Adam , 2020).^(٢)

(٢) مفهوم الأسرة :

الأسرة لغوياً: (أسر) الأسرة: الدرع الحصينة، وأشدّ: الأسرة الحَصْنَاءُ والْبَيْضُ الْمُكَلَّلُ والرماحُ، وأَسْرَ قَتَبُهُ: شدّة. ابن سيده: أَسْرَهُ يَأْسِرُهُ أُسْرًا، وإِسَارًا - شَدَّهُ بالإسار، وأُسْرَةُ الرجل: عشيرته وأهل بيته لأنه يتقوى بهم، ففي اللغة العربية تعنى أهل الرجل، أو عائلة الشخص أو العائلة بصفة عامة (ابن منظور ٢٠٠٣)^(٣).

والأسرة اصطلاحاً:

هي جماعة اجتماعية نواتها رجل وامرأة بينهما زواج شرعي وأبناء، وقد تمتد أفقياً ورأسياً وتضم الأجداد والأحفاد والأقارب الذين يعيشون في معيشة مشتركة وتحت سقف واحد، ويتفاعلون معاً وجهاً لوجه، ويسودها المودة والمحبة

^(١) محمد ، عادل (٢٠٢٠) منع العنصرية بسبب فيروس كورونا، محاربة الخوف والمعلومات. مجلة الاقتصاد الاسلامي ، مركز أبحاث وفقه المعاملات الاسلامية، دمشق، ص٨٥.

^(٢) Adam, (2020) The Hellish Side of Handwashing: How Coronavirus Is Affecting People With OCD Retrieved from, <https://www.theguardian.com>

^(٣) ابن منظور (٢٠٠٣): لسان العرب، المجلد الأول، باب الهمزة، دار الحديث، القاهرة

والرحمة، وتقوم الحياة فيها على التضحية والرعاية المتبادلة وتنشئة الأبناء وحماية كبار السن (موسي، ٢٠٠٩)^(١).
الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وتداعياتها وتوصلت الى نتائج مهمة حول تداعيات جائحة كورونا على كافة المستويات ومن هذه الدراسات:

دراسة الأمين (٢٠٢٢)^(٢) والتي توصلت إلى أن ٤٢% من مصابين بالوسواس القهري أو تم تشخيصهم بالوسواس القهري ، قد زاروا المستشفى للعلاج خلال فترة الجائحة، كما لاحظ غالبية أفراد الدراسة ممن لم يسبق تشخيصهم باضطراب الوسواس القهري أنهم نادراً ما تراودهم فكرة تكرار غسل الأشياء وتعقيمها وذلك بنسبة (٤١.٦%) ، في حين أن نسبة (٣٦.١%) ممن لم يسبق تشخيصهم باضطراب الوسواس القهري لديهم رغبة ملحّة دائماً في تكرار غسل الأشياء وتعقيمها وهذا ربما يكون مؤشر على ظهور أعراض الاضطراب مستقبلاً لدى بعض أفراد المجتمع السعودي.

وتوصلت دراسة البادري، سعود مبارك (٢٠٢٢)^(٣) أن مستويات القلق الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد١٩) قد حازت على مستوى بدرجة متوسطة، ومحفزاته وآثاره حازتا على مستوى بدرجة مرتفعة، مع عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية على مستويات القلق الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد١٩) لدى بعض أفراد المجتمع بسلطنة عمان ومحفزاته وآثاره وفقاً لمتغيري المرحلة العمرية والمستوى التعليمي.

(١) موسي، كمال ابراهيم (٢٠٠٩) الأسرة و التوافق الأسرى ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط ١ ، ص ٣٤

(٢) الأمين، رحاب محمد (٢٠٢٢) تداعيات جائحة فيروس كورونا على أعراض الوسواس القهري من وجهة نظر المجتمع السعودي. مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد ٦ ، ع ٣٣.

(٣) البادري ، سعود مبارك (٢٠٢٢) القلق الناجم عن جائحة كورونا (كوفيد١٩) لدى بعض أفراد المجتمع بسلطنة عمان: مستويات القلق ومحفزاته وآثاره ، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ، مجلد ٢ ، ع ٢ ، الجزائر

في حين توصلت دراسة Muldrew, D. H. L., Fee, A., & Coates, V. (2022)⁽¹⁾ إلى أن الحكومات تحتاج إلى تحديد مقدمي الرعاية كمجموعة ذات أولوية في إصلاح الرعاية الاجتماعية والتكليف بالإنتاج المشترك، والأدلة والخبرة المسارات المستنيرة لإعادة خدمات الدعم، التي يحتمل أن تكون على غرار خطط الوباء على غرار المثال الذي يتم النظر فيه حالياً للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية المدفوعة.

وتوصلت دراسة الرشيد، محمد بن رشيد (2021)⁽²⁾ أن الوعي الاجتماعي أثناء جائحة كورونا تمثل في حرص الأفراد بتوعية أسرهم بكيفية التعامل مع الآخرين في ظل أزمة كورونا، وكذلك تجنب حضور المناسبات الاجتماعية إلى حد كبير للوقاية من الفيروس، وتقيد الآخرين بالالتزام الوقائي وعدم التجمع، وأن الوعي الثقافي أثناء جائحة كورونا تمثل في ابتعاد الأفراد عن مخالطة المصاب مباشرة قدر الإمكان، وكذلك الحرص على ارتداء الكمامة باستمرار في الأماكن العامة، وكذلك تطبيق العزل المنزلي عند مخالطة المصاب بالفيروس.

أما دراسة تلجي (2020)⁽³⁾ وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار الاجتماعية لتفشي فيروس كورونا أعمق مما جرى توقعه. فبسبب تفشي هذا الفيروس، اضطر المواطنون الإماراتيون، الذين تعودوا مستوى وأنماطاً معيشية معينة، إلى التأقلم مع أشكال حياتية جديدة لم يألفوها من قبل، وأن ملايين العمال الأجانب تضرروا بسبب توقف عملهم. وخسر بعض الوافدين عملهم، وأجبر عدم امتلاك تأمين صحي مناسب الكثيرين على مغادرة البلاد. ولكن مع الحظر شبه التام على كل الرحلات الدولية، لم يتسنّ لكثيرين منهم العودة إلى بلدانهم.

(1) Muldrew, D. H. L., Fee, A., & Coates, V. (2022). Impact of the COVID-19 pandemic on family carers in the community: A scoping review. Health & Social Care in the Community, Vol 30, Issue4

(2) الرشيد، محمد بن رشيد (2021) الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، مجلد 1، ص 1ع

(3) تلجي، إسماعيل نعمان (2020) الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كورونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة مرجع سابق، ص 55

وفي الدراسة التي أجراها مركز أبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية (٢٠٢٠)^(١)، فقد وجدت أن جائحة كوفيد - ١٩ أدت إلى تعطيل النشاط الاقتصادي الاعتيادي والحياة اليومية العامة في جميع أنحاء العالم، وفي إطار التصدي لهذا الوباء، اتخذت العديد من حكومات العالم تدابير صارمة لمنع تفشي المرض، ولضمان الأداء السليم لنظام الرعاية الصحية وحماية الفئات الأكثر ضعفا. ومع ذلك، فبسبب تزايد حالة عدم اليقين والضعف الناجم عن إغلاق الأعمال التجارية، وفرض قيود السفر وتدابير الاحتواء، فإن الآثار الاقتصادية قصيرة الأجل وشيكة من حيث انخفاض الإنتاج والاستثمارات والأرباح بشكل يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة.

أما الدراسة التي أجراها مجلس التعاون الخليجي (٢٠٢٠)^(٢) فقد توصلت إلى أن الجائحة تسببت في اضطرابات اقتصادية هائلة في المنطقة من خلال الصدمات المترامنة، بما في ذلك انخفاض في الطلب المحلي والخارجي وانخفاض أسعار النفط وتعطل التجارة وسلاسل القيمة العالمية وانخفاض ثقة المستهلكين والمستثمرين وتشديد الظروف المالية بسبب انخفاض الطلب العالم. وانخفضت أسعار السلع وأحجامها مع إتساع التفاوتات الإحصائية وأوجه الهشاشة المالية، مع ازدادت ضعف الاقتصادات النامية بشكل كبير بسبب الأزمات. نتيجة لذلك، سيتأثر نمو الناتج المحلي الإجمالي بشدة في عام ٢٠٢٠ مع الأخذ في الاعتبار تدابير الاحتواء القوية التي تنفذها اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى جانب الاضطراب في سلاسل التوريد العالمية والخصائص الهيكلية للاقتصادات الفردية، يتوقع صندوق النقد الدولي أن تتقلص جميع اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام ٢٠٢٠ باستثناء مصر، بمتوسط ١,٤ ٪.

(١) مركز أبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية (٢٠٢٠): الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد١٩ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية. متاح على الرابط

<https://www.sesric.org/publications-detail-ar.php?id=504>

(٢) مجلس التعاون الخليجي (٢٠٢٠) الاستجابة لأزمة فيروس كورونا (COVID-19) في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. متاح على الرابط

<https://webcache.googleusercontent.com/search>

والدراسة التي قام بها بريسينجر، وآخرون (٢٠٢٠) توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تدهور مستويات دخول الأسر المعيشية بمعدل يتراوح بين مائة وثلاثة وخمسين (١٥٣) جنيه مصري (أو ما يوازي ٩,٧٠ دولار) (وفق السيناريو ذي المنحى التшаؤمي المعتدل) إلى مائة وثمانين (١٨٠) جنيه مصري (أو ما يُعادل ١١,٤٠ دولار) (وفق السيناريو ذي المنحى التшаؤمي الحاد)، لكل فرد بشكل شهري على مدى الأشهر التي تشهد استمرار الأزمة (ما يتراوح بين ٩,٠٪ إلى ١٠,٦٪ من دخل الأسرة المعيشية). ويشند التأثير الحاد الناجم عن التراجع المتوقع في قطاع السياحة على كافة الأسر مقارنة بالتأثير الناجم عن التراجع المتوقع في مصادر الإيرادات الأخرى، بما يشكل أكثر من نصف التأثير الاقتصادي على كافة أنماط الأسر المعيشية المُدرجة ضمن النموذج، وبالإضافة إلى ما سبق، تتأثر الأسر المعيشية بشكل مباشر وغير مباشر جراء انحسار التحويلات الأجنبية الواردة من الخارج.

وأوضحت دراسة الإفتيحات، ياسر عبد الحميد (٢٠٢٠)^(١) ضرورة مناقشة جائحة فيروس كورونا وبيان أبعادها القانونية والصحية والاجتماعية، وأن الآثار التي تترتب على الجائحة تقاس وفقاً لمعايير موضوعية ترتبط في غالب الأحيان بالجانب الاقتصادي .

أما دراسة صليبي، عزت، موسى (٢٠٢٠)^(٢) قد أوضحت الدراسة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن تنظيم العمل من إجازات استثنائية والعمل من المنزل وأيام العمل التبادلية، وذلك حفز النقاش على صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والمراكز البحثية حول أنماط العمل المرابي للرجال والنساء، وكشفت الدراسة الآثار والتداعيات السلبية على العمالة غير المنظمة.

(١) الإفتيحات، ياسر عبد الحميد (٢٠٢٠) جائحة فيروس كورونا وأثرها على تنفيذ الالتزامات العقدية، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية - السنة الثامنة - ملحق خاص - العدد ٦ - شوال ١٤٤١ هـ - يونيو، ص ٧٦٩ - ٨٠١

(٢) صليبي، غسان، عزت، منى، بن موسى، إقبال (٢٠٢٠) فيروس كورونا وتداعياته الاجتماعية على النساء: إدارة الأزمة في كل من مصر وتونس ولبنان، مؤسسة فريديش إيربنت، متصفح على الرابط <http://library.fes.de/pdf-files/bueros/tunesien/16519.pdf>

ودراسة رآمان، مارتن ولانكيس، هانز بيتر (١) (٢٠٢٠) توصلت الدراسة الى أن الأزمة الاقتصادية تتطلب جهودا متوازنية وامتزامنة لإنقاذ فرص العمل، وحماية الدخل، وضمان تمكن الفئات الضعيفة من السكان من الحصول على الخدمات، هذه الجائحة تنتشر سريعاً ويكتنف احتواؤها مجموعة فريدة من التحديات، يقع على عاتق الحكومة دور محوري في احتواء الجائحة والتصدي لعواقبها الاقتصادية، ففي ظل غياب علاج للمرض، أو لقاح ضده، تصبح إجراءات الاحتواء ضرورية للحد من حالات العدوى الجديدة.

وأظهرت دراسة: Calvano, C., Engelke, L., Di Bella, J. et al. Families in the COVID-19 pandemic (٢٠٢٢) (٢) أن الجائحة أدت الى فقدان الوظائف، تباطؤ وتيرة الحياة، وعلى الجانب الإيجابي فقد أثرت في زيادة وقت الأسرة.

وأظهرت دراسة: Feinberg, M.E., A. Mogle, J., Lee, J.-K., Tornello, S.L., Hostetler, M.L., Cifelli, J.A., Bai, S. and Hotez, E. (٢٠٢٢) (٣) وجود تدهورًا كبيرًا منذ ما قبل الوباء إلى الأشهر الأولى من الجائحة في مشاكل استيعاب الأطفال واستيعابهم للخارج واكتئاب الوالدين ، وانخفاض معتدل في جودة الإنجاب. وأن الأمهات والأسر ذات المستويات المنخفضة من الدخل معرضة بشكل خاص لتدهور الرفاه. وتشير النتائج إلى الحاجة إلى دعم الأسرة والتدخل على نطاق واسع.

(١) رآمان، مارتن ، لانكيس ، هانز بيتر ، (٢٠٢٠) الإنسان والاقتصاد: استجابات متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 ، مجموعة البنك الدولي . متاح على الرابط www.worldbank.org

(٢) Calvano, C., Engelke, L., Di Bella, J. et al. Families in the COVID-19 pandemic(2022): parental stress, parent mental health and the occurrence of adverse childhood experiences—results of a representative survey in Germany. Eur Child Adolesc Psychiatry Vol 31

(٣) Feinberg, M.E., A. Mogle, J., Lee, J.-K., Tornello, S.L., Hostetler, M.L., Cifelli, J.A., Bai, S. and Hotez, E. (2022), Impact of the COVID-19 Pandemic on Parent, Child, and Family Functioning. Fam , Family Studies, Vol 61, Issue1

مجالات الدراسة:

◆ **المجال الجغرافي للدراسة** : تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة في محافظة سوهاج.

◆ **المجال الزمني للدراسة**: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي تجرى فيها الدراسة الميدانية ، وهي لمدة ٦ شهور للانتهاء من الدراسة الميدانية.

◆ **المجال البشري للدراسة** : تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية من الأسر المقيمة بمحافظة سوهاج تتوزع هذه الأسر بين الريف والحضر في كل مركز من مراكز محافظة سوهاج .

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة استفاد الباحث من استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة والذي يمثل طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحقيق عدد من الأهداف من أهمها جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة ما، أو مجتمع ما أو ظاهرة من الظواهر (محمد، ١٩٩٦) (١).

ويرى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وبما أن موضوع الدراسة يختص الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة في محافظة سوهاج فإنه يتضح اهتمامها بدراسة حاضر مائل وواقع لا يزال قائماً وقت إجراء هذه الدراسة وهو ما يختص به المنهج الوصفي، دون غيره من المناهج البحثية الأخرى بوصفه يهتم بدراسة الأشياء الحاضرة وهو ما يعرف علمياً بمنهج الحاضر كأحد أفرع المنهج الوصفي.

كما أن الباحث يهدف من خلال دراسته الحالية إلى تشخيص الواقع الفعلي للآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة المصرية في محافظة سوهاج بهدف التعرف على مفهوم الجائحة ومدى الوعي المجتمعي بها وبتأثيراتها،

(١) محمد ، على محمد (١٩٩٦) البحث الاجتماعي: دراسة في طرائق البحث وأساليبه ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ص ١٦٤.

والتعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للمجتمع المصري، والتعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للأسرة المصرية بمحافظة سوهاج، والتعرف على الفئات الأكثر تضرراً بجائحة كورونا في مجتمع الدراسة، التعرف على نوعية المشكلات الناتجة عن التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا، والتعرف على أهم الأنشطة الاقتصادية الأكثر تضرراً في ظل جائحة كورونا وأهم الأنشطة الاقتصادية التي لاقت رواجاً في ظل جائحة كورونا، ثم رصد الدور الذي تقوم به الدولة في الحد من التأثيرات الاقتصادية السلبية على الأسرة المصرية، ومعرفة مدى وعي الأسرة المصرية بدور الدولة ومؤسساتها في الحد من آثار جائحة كورونا اقتصادياً.

مجتمع وعينة الدراسة:

١- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الأسر محافظة سوهاج (*) (والبالغ عددهم في المجتمع الأصلي وفق آخر إحصائية لعام ٢٠٢١ (٩٥١.٢ ألف أسرة) ، رصد كتيب صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، أن الإناث في محافظة سوهاج الذين يعولوا الأسر طبقاً لنوع رئيس الأسرة حيث بلغ إجمالي عدد الأسر التي تعولها الإناث ٢٣٧.٨ ألف أسرة تمثل ٢٥.٧% من إجمالي عدد الأسر المعيشية طبقاً لرب الأسرة، وتمثل الإناث الريفيات التي تعول الأسر ٢٧.٤% من إجمالي عدد الأسر المعيشية بالريف، كما تمثل الإناث الأميات التي تعول الأسر ٦٣.٧% من إجمالي عدد الأسر التي تعولها الإناث طبقاً للحالة التعليمية.

١ (*) محافظة سوهاج هي إحدى المحافظات الأربع المكونة لإقليم جنوب صعيد مصر بجانب كل من محافظات أسوان والبحر الأحمر وقنا، ومحافظة الأقصر. وتقع عاصمة المحافظة (سوهاج) في منتصف المسافة تقريباً بين القاهرة وأسوان (٦٧ كم عن القاهرة و١٢ كم عن أسوان). تتكون المحافظة من ١٢ مركزاً، تضم ١٢ مدينة، ٣ أحياء، و ٥١ قرية رئيسية، ٢٧٠ قرية تابعة، بالإضافة إلى ١٤٤٥ من العزب والنجوع ولا يوجد بها كفور لأن الكفور توجد بمحافظات الوجه البحري أما في الوجه القبلي فتسمى نجوعاً. مدينة سوهاج هي العاصمة الإدارية والثقافية والاقتصادية للمحافظة.

وبلغت نسبة الإناث الأرامل التي تعول الأسر ٥٧.٣% من إجمالي عدد الأسر التي تعولها الإناث طبقاً للحالة الزوجية، وذلك خلال إحصائية رصدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في عام ٢٠١٨^(١).

يتمثل مجتمع الدراسة في محافظة سوهاج إحدى محافظات صعيد مصر، وتتميز محافظة سوهاج بتعدد الأنشطة الاقتصادية القائمة بها مع توفر الأيدي العاملة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ومن أهم الأنشطة الاقتصادية ما يلي:

(١) **النشاط الزراعي:** يعتبر النشاط الزراعي أساس الهيكل الاقتصادي للمحافظة، وتبلغ المساحة المنزرعة ٦٠٠,٦٩٥ فدان.

(٢) **النشاط الصناعي:** بها عدد من الصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج وبعض الحرف كصناعة الأثاث والنسيج اليدوي والسجاد والكليم. ويتواجد على أرض المحافظة عدد (٤) مناطق صناعية وهي: المنطقة الصناعية بحي الكوثر ٦٠٠ فدان، المنطقة الصناعية غرب طهطا ٩١١ فدان، المنطقة الصناعية بالأحياء شرق ٢٥٠ فدان، المنطقة الصناعية بغرب جرجا ١٠٨٦ فدان. كما يتواجد أيضاً مشروع المجمع الصناعي للصناعات الصغيرة على مساحة ٥٨ فدان بمنطقة الكوثر الصناعية ويتكون من ٧٢٠ وحدة إنتاجية. كما يوجد بجرجا مصنع السكر والتقطير والبلينا مطاحن مصر (الغويط، ٢٠٢١)^(٢).

(٣) **النشاط السياحي:** تمتاز محافظة سوهاج بتنوع مناطق الجذب السياحي بها بين القديم والحديث، ومن أشهر هذه المناطق: مقابر لبعض ملوك الأسرتين الأولى والثانية في الجعاب. بيت خلاف توجد واحدة من أكبر مصاطب كبار الدولة في عهد الملك زوسر. أبيدوس المركز الرئيسي لعبادة أوزيريس والمدينة ذات القدسية الكبيرة عبر التاريخ المصري. وتضم معبد

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (أغسطس ٢٠٢١) النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، متاح على الرابط :
https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23549

(٢) الغويط، خالد (٢٠٢١) بقرارات عاجلة.. سوهاج تتصدى لزيادة إصابات كورونا، جريدة الوطن، ١٠ مايو ٢٠٢١، متاح على الرابط

<https://www.elwatannews.com/news/details/5484391>

سيتى الأول، جبل الهريدي يضم مجموعة من المقابر الصخرية من الدولتين الأولى القديمة والحديثة.

وتعد محافظة سوهاج من المحافظات التي انتشرت بها معدلات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، مع ارتفاع في عدد الوفيات بالنسبة لباقي محافظات الصعيد، مما ترتب عليه عدداً من الإجراءات الاحترازية التي قامت بها السلطات التنفيذية للحد من معدلات الإصابة ومن أهم هذه الإجراءات: حملات مسائية لمتابعة تطبيق قرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، الحد من استخدام الحافلات وغلق للحدائق خلال عطلة الأعياد، حملات علي المقاهي والكافيهات وعقوبات للمخالفين، رش وتطهير الشوارع والمصالح الحكومية بالقري والمدن، توفير تانك أكسجين سائل سعة ٢٠ ألف لتر كاحتياطي استراتيجي في حالة الطوارئ (الغويط ، ٢٠٢١).^(١) ويرى الباحث أن كل ما سبق قد خلف عدداً من التأثيرات الاقتصادية السلبية على الأسر التي يعمل أعضاؤها بأي قطاع من القطاعات التي تم منعها بسبب الإجراءات الاحترازية، كالعاملين بالمقاهي والباعة الجائلين وسائقي الحافلات وسائقي الأجرة والعاملين بالحدائق العامة.

٢- عينة الدراسة:

تم تحديد عدد مفردات عينة الدراسة الحالية بعدد (٣٨٤) مفردة ، طبقاً لجدول توزيع العينات الاحصائية التالي:

^١ (الغويط ، خالد (٢٠٢١) بقرارات عاجلة.. سوهاج تتصدى لزيادة إصابات كورونا ، مرجع سابق

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة دراسة ميدانية في محافظة سوهاج

(حجم المجتمع N ، حجم العينة S)

| S | N | S | N | S | N |
|-----|--------|-----|------|-----|-----|
| 291 | 1200 | 140 | 220 | 10 | 10 |
| 297 | 1300 | 144 | 230 | 14 | 15 |
| 302 | 1400 | 148 | 240 | 19 | 20 |
| 306 | 1500 | 152 | 250 | 24 | 25 |
| 310 | 1600 | 155 | 260 | 28 | 30 |
| 313 | 1700 | 159 | 270 | 32 | 35 |
| 317 | 1800 | 162 | 280 | 36 | 40 |
| 320 | 1900 | 165 | 290 | 40 | 45 |
| 322 | 2000 | 169 | 300 | 44 | 50 |
| 327 | 2200 | 175 | 320 | 48 | 55 |
| 331 | 2400 | 181 | 340 | 52 | 60 |
| 335 | 2600 | 186 | 360 | 56 | 65 |
| 338 | 2800 | 191 | 380 | 56 | 70 |
| 341 | 3000 | 196 | 400 | 63 | 75 |
| 346 | 3500 | 201 | 420 | 66 | 80 |
| 351 | 4000 | 205 | 440 | 70 | 85 |
| 354 | 4500 | 210 | 460 | 73 | 90 |
| 357 | 5000 | 214 | 480 | 76 | 95 |
| 361 | 6000 | 217 | 500 | 80 | 100 |
| 364 | 7000 | 226 | 550 | 86 | 110 |
| 367 | 8000 | 234 | 600 | 92 | 120 |
| 368 | 9000 | 242 | 650 | 97 | 130 |
| 370 | 10000 | 248 | 700 | 103 | 140 |
| 375 | 15000 | 254 | 750 | 108 | 150 |
| 377 | 20000 | 260 | 800 | 113 | 160 |
| 379 | 30000 | 265 | 850 | 118 | 170 |
| 380 | 40000 | 269 | 900 | 123 | 180 |
| 381 | 50000 | 274 | 950 | 127 | 190 |
| 382 | 75000 | 278 | 1000 | 132 | 200 |
| 384 | 100000 | 285 | 1100 | 136 | 210 |

Krejcie , R & Morgan, D(1970):Determining sample size for research activities . *Educational and Psychological*

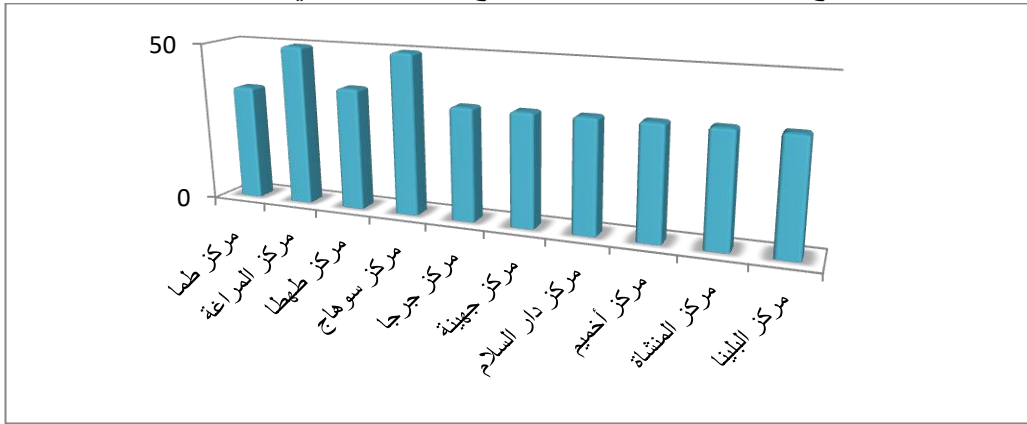
وطبقاً للجدول السابق فقد تم تحديد عدد العينة برقم (٣٨٤) مفردة وذلك بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة الأصلي الذي تجاوز الـ ١٠٠٠٠٠ مفردة ، وقد تم توزيع عينة الدراسة طبقاً للجدول التالي:

توزيع عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة

| النسبة | عدد افراد العينة | المركز | |
|--------|------------------|--------------|---|
| ٩.٣٦ % | ٣٦ | مركز طما | ١ |
| ١٣.١ % | ٥٠ | مركز المراغة | ٢ |
| ٩.٩ % | ٣٨ | مركز طهطا | ٣ |
| ١٣.١ % | ٥٠ | مركز سوهاج | ٤ |

| | | | |
|----|-----------------|-----|--------|
| ٥ | مركز جرجا | ٣٥ | ٩.١١ % |
| ٦ | مركز جهينة | ٣٥ | ٩.١١ % |
| ٧ | مركز دار السلام | ٣٥ | ٩.١١ % |
| ٨ | مركز أحميم | ٣٥ | ٩.١١ % |
| ٩ | مركز المنشأة | ٣٥ | ٩.١١ % |
| ١٠ | مركز البلينا | ٣٥ | ٩.١١ % |
| | الاجمالي | ٣٨٤ | ١٠٠ % |

ويمكن تمثيل توزيع عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة كالتالي :



توزيع عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة

أداة جمع وتحليل البيانات:

في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة الميدانية إلى تحقيقها استخدمت (استمارة الاستبيان)، فتعد استمارة الاستبيان من طرائق جمع البيانات المهمة، وأكثرها انتشاراً وهي مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة الاستبيان ثم تم تطبيقها على أفراد العينة.

اشتملت استمارة الاستبيان على الأجزاء التالية: صفحة الغلاف واحتوت على عنوان الدراسة وبيانات الباحث والسادة المشرفين على الدراسة، ثم احتوت الاستمارة على جانبين من البيانات وهما:

- بيانات أولية لأسر الدراسة : تمثلت في محل الإقامة، السن الحالي، عائل الاسرة، المستوى التعليمي، الحالة العملية للاب، مهنة الاب، الحالة العملية للام، مصادر الدخل، قيمة الدخل.

- عبارات محاور استمارة الاستبيان: والتي صيغت بهدف الحصول على معلومات تفيد الدراسة وفق المحاور المذكورة آنفاً.
تم حساب معامل (ألفا كرونباخ) بين درجة كل عباره ومجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لقياس درجة ثبات عبارات المحاور ن = ٢٦٤

| معامل (ألفا كرونباخ) | | المحاور | م |
|----------------------|--------------|--|---------------|
| مدى التوافر | درجة الأهمية | | |
| ٠.٩٧ | ٠.٩٢ | خصائص أسر الدراسة | المحور الأول |
| ٠.٩٦ | ٠.٩١ | مفهوم عينة الدراسة عن جائحة كورونا | المحور الثاني |
| ٠.٨٤ | ٠.٨٩ | الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا | المحور الثالث |
| ٠.٨٥ | ٠.٩٠ | موقف الأسرة من المصابين بفيروس كورونا | المحور الرابع |
| ٠.٩١ | ٠.٨٨ | الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا | المحور الخامس |
| ٠.٩٠ | ٠.٩٥ | رؤية المجتمع للأسرة المصابة بفيروس كورونا | المحور السادس |
| ٠.٨٨ | ٠.٩٦ | السبل التي اتبعتها الاسرة للتخفيف من تداعيات الجائحة اقتصادياً | المحور السابع |

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها استمارة الاستبيان، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة الاستبيان، وهذا يدل على أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور الذي تنتمي إليه إرتباطاً طردياً وتصلح لقياس ما وضعت من أجله.
نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي كالتالي

(١) نتائج الدراسة من حيث الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على المجتمع المصري:

- الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على المجتمع المصري:
توصلت الدراسة الى أن الآثار الاجتماعية التي نتجت عن جائحة كورونا على المجتمع المصري تتمثل في: انتشار الشائعات. غلاء الأسعار. زيادة

الاستهلاك الغذائي وتخزين السلع الغذائية. زيادة الضغط على مقدمي الرعاية الصحية قلة الشعور بالأمان، الاعتماد على الحياة الافتراضية (مواقع التواصل الاجتماعي). حدوث التباعد الاجتماعي بين أفراد العائلة، دعم الدولة لأصحاب المعاشات. زيادة معدلات التسرب من المدارس، انتشار الشعور بالتشاؤم والخوف من المرض، انتشار الفوضى، زيادة الوعي المجتمعي على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام، زيادة وتفعيل دور الجمعيات الخيرية. زيادة معدلات الفقر، ارتفاع حجم البطالة، تغيير نمط الحياة اليومية الى النمط الاستهلاكي، اهتمام الدولة بالقطاع الصحي والطبي، تغير نظرة المجتمع لمهنة التمريض، حرمان الطلاب من تعليمهم داخل الفصول الدراسية، زيادة ثراء بعض الفئات الاجتماعية، تدني مستوى الاسرة وخاصة من محدودي الدخل، زيادة نسبة الجريمة السرقات، طرد الكثير من العمالة من الشركات الخاصة، فقدان رجال الاعمال وأصحاب الشركات مكانتهم الاجتماعية.

- الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على المجتمع المصري:

توصلت الدراسة إلى أن الآثار الاقتصادية التي نتجت عن جائحة كورونا على المجتمع المصري تتمثل في: زيادة عدد الأسر الفقيرة، زيادة نفقات الدولة على القطاع الصحي، زيادة الطلب لخدمات التواصل الالكتروني، تأثر القطاع الخاص سلبيًا، انخفاض معدل التحويلات الأجنبية، اتجاه المستهلكين نحو تخزين السلع، تضرر قطاع السياحة والعاملين به، ارتفاع أسعار المستلزمات الطبية، عجز الدولة عن سد حاجات السكان من الغذاء والملبس، عجز الدولة على سد حاجات الشعب من العلاج، عجز امكانيات المستشفيات عن تغطية العدد المطلوب من المرضى تضرر قطاع الطيران والعاملين به، فقد مصادر الدخل للعاملين بقطاع الكافيهات والنوادي وقاعات الافراح والملاعب المفتوحة، انخفاض مستوى الدخل لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة زيادة معاناة الطبقة الفقيرة بسبب النفقات الإضافية.

(٢) نتائج الدراسة من حيث الآثار الاجتماعية والاقتصادية على الأسرة المصرية في محافظة سوهاج:

- الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الأسرة:

توصلت الدراسة الى أن الآثار الاجتماعية التي نتجت عن جائحة كورونا على الأسرة المصرية في محافظة سوهاج تتمثل في: ارتفاع نسبة الطلاق، أدركت الأسرة مخاطر الجائحة وتم اتخاذ التدابير اللازمة، عودة العاملين بالخارج وفقدانهم مصادر الدخل، شعور افراد الاسرة بالاغتراب والوحدة، إهدار الوقت فيما بلا ينفع، اختلاف وتنافس المعلومات المتداولة الى خلل

في ادراك حجم الجائحة، تعرّض المرأة للقهر الاجتماعي وسوء المعاملة بسبب الضغوطات الاقتصادية على الزوج وكثرة المشاجرات بين الاسرة، معاناة الاسرة في متابعتهم ابناءهم في المناهج الدراسية، التزام الأسر بالاجراءات التي اصدرتها الحكومة للحد من الجائحة، زيادة استخدام شبكة الانترنت كوسيلة تواصل وتسليية، تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، استهانت الاسرة بالجائحة في بداية وقوعها، تعرض الأطفال للضغوطات النفسية والاكتئاب، التقليل من التواصل بين افراد العائلة والجيران، اصبحت النظافة الشخصية عمل مقدس وروتين يومي، صعوبة تعامل الاسرة مع نظام التعلم عن بعد، ازدياد مستويات التوتر بسبب العزل الصحي، مضاعفة حجم الضغوطات على الأم المعيلة، زيادة العنف الاسري ضد الأطفال، ساهم التليفزيون المصري في نشر الوعي عن الجائحة.

- الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة:

توصلت الدراسة إلى أن الآثار الاقتصادية التي نتجت عن جائحة كورونا على الأسرة المصرية تتمثل في: سوء الحالة الاقتصادية لعدم كفاية الدخل مع احتياجات الأسرة الفعلية، زيادة الالتزامات المالية في حالة حاجة أحد الأبناء للعلاج بسبب الجائحة، التأثير السلبي على الأطفال، فقدان الأسرة أسس الرفاهية، تدهور مستوى دخل الاسرة، قيام الاسرة بتخزين المنتجات الأساسية من الغذاء، تقليل النفقات اليومية للأسرة، صعوبة توفير الأسرة لمستلزماتها الغذائية، استغناء الاسرة عن النفقات الترفيهية، فقدان سبل المعيشة خاصة في ظل حظر التجوال وتقليل ساعات العمل، العجز عن الالتزام عن سداد القروض والديون في الموعد المحدد، بحث الاسرة عن مصادر دخل اضافية

(٣) نتائج الدراسة من حيث الاجراءات التي اتبعتها الدولة والاسرة للحد من الجائحة:

تمثلت الاجراءات السليمة في فرض الحظر التام أو الحظر لساعات محددة من اليوم، وغلق الكافيهات والنوادي، وفرض ارتداء الكمامات، وتوفير التطعيمات اللازمة، وفرض الغرامات المالية على من يخالف التعليمات للحد من انتشار الجائحة، ومنع التجمعات، وغلق الشواطئ والمطارات، كما اتفقت العينة على أنه من الاجراءات المبالغ فيها من الحكومة لمواجهة الحد من انتشار الجائحة غلق المساجد، الحجر الصحي الكامل للأشخاص السليمة داخل مجتمع مصاب.

أما أهم أوجه القصور وقعت بها الحكومة في مواجهة مخاطر الجائحة والتي تمثلت في: قصور الحكومة في مواجهة مخاطر الجائحة، وذلك بسبب عدم توفر الأدوية، عدم توفر القدر الكافي من الامصال، عدم توفير العلاج

المناسب ، عدم توفر العدد الكافي من المستشفيات المجهزة، عدم توفر أماكن للحجر الصحي ، عدم توفير الاحتياجات اللازمة لتمكين الاسر البسيطة من مواجهة الجائحة بالإضافة لعدم تخصيص مرتبات لمن يعملتضررت أعماله بسبب الجائحة مثل أصحاب المحلات المتضررة بسبب حظر التجوال بشكل تام.

توصلت الدراسة الى السبل التي اتبعتها الأسرة للتخفيف من تداعيات الجائحة اقتصادياً وهي: الحصول على المساعدات من الغير، الحصول على المساعدات من الجمعيات الاهلية، الاكتفاء بالنفقات الضرورية اليومية، منع المصاريف الترفيهية كالرحلات، الحصول على المساعدات من الاهل والاقارب، سعي رب الأسرة او الام للعمل في فترات عمل إضافية، الاقتراض لسد الاحتياجات، بيع جزء من الممتلكات والمصوغات، استخدام الانترنت كوسيلة للبيع والشراء وفتح قنوات على اليوتيوب، التقليل من النفقات اليومية.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة حاول الباحث تقديم مجموعة من التوصيات التي يجب أن تكون محل الاهتمام من قبل المجتمع والأسرة المصرية، وهذه التوصيات فيما يلي:

- الاهتمام بتطوير المنشآت الصحية والطبية
- الالتزام بالقواعد والقوانين
- اتباع السبل الضرورية للوقاية من الأمراض
- نشر التوعية في المناهج الدراسية المتعلقة بطرق التعامل مع الأوبئة
- محاولة الاسر المصرية لادخار مالي يساندها للتعامل مع الازمات.
- القيام بحملات توعية مكثفة عن طريق الندوات والمؤتمرات.
- تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لتهيئة الطلبة للاستفادة منها ومواصلة العملية التعليمية بشكل مستمر ودائم. للتعامل معها خلال الازمات والابوئة
- تطوير سلاسل الإنتاج المحلية والصناعات المغذية وتعزيز الإنتاج المحلي بدلاً من الاعتماد على الخارج، خاصة وأن سلاسل الإنتاج والإمداد الخارجية بشكل عام قد تكون عرضة للاضطرابات والأزمات العالمية.
- التعاون بين كافة الوزارات والجهات المعنية بقطاع السياحة، ووضع ضمن حزم الطوارئ الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية، وانشاء آليات ووضع استراتيجيات لإدارة هذا القطاع وقت الأزمات التي يتعرض لها.

- وضع اليات جديدة لتعظيم العائد من القطاعات التي تعد مصدراً للنقد الأجنبي، والبحث عن بدائل أخرى، لتقليل الاعتماد على الخارج، بهدف تفادي التأثيرات السلبية على الاقتصاد الوطني حال حدوث أزمة مماثلة.
- الالتزام بمبادئ الوقاية في الطب النبوي فما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، من شأنها تقي المجتمع والأفراد من عدوى واصابة وباء كورونا كوفيد ١٩ .
- على الدولة أن تشجع معلميهها وطلابها على استخدام التعليم عن بعد ، في بالرغم من نقاط الضعف في هذا النوع من التعليم ولكنه يتضمن الكثير من نقاط القوة الإيجابية وخاصة في ظل فيروس كورونا.

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

- (١) ابن منظور (٢٠٠٣): لسان العرب، المجلد الأول، باب الهمزة، دار الحديث، القاهرة
- (٢) ابوحطب ، عاصم (٢٠٢٠) جائحة كورونا.. الأثار الاقتصادية وتداعيات الأمم الغدائي، متصفح على <https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?c: date=19052020&id>
- (٣) الإفتيحات ، ياسر عبد الحميد (٢٠٢٠) جائحة فيروس كورونا وأثرها على تنفيذ الالتزامات العقدية ، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية – السنة الثامنة - ملحق خاص – العدد ٦ – شوال ١٤٤١ هـ – يونيو ، ص ٧٦٩ - ٨٠١
- (٤) الأمين، رحاب محمد (٢٠٢٢) تداعيات جائحة فيروس كورونا على أعراض الوسواس القهري من وجهة نظر المجتمع السعودي. مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد ٦ ، ع ٣٣ .
- (٥) البادري ، سعود مبارك (٢٠٢٢) القلق الناجم عن جائحة كورونا (كوفيد١٩) لدى بعض أفراد المجتمع بسلطنة عمان: مستويات القلق ومحفزاته وأثاره ، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ، مجلد ٢ ، ع ٢ ، الجزائر ،
- (٦) تلجى ، إسماعيل نعمان (٢٠٢٠) الأثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كورونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة. متصفح على الرابط التالي

<https://www.dohainstitute.org>

- (٧) تلجى ، إسماعيل نعمان (٢٠٢٠) الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كورونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة مرجع سابق ، ص ٥٥
- (٨) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (أغسطس ٢٠٢١) النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، متاح على: https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23549
- (٩) رامان، مارتن ، لانكيس ، هانز بيتر ، (٢٠٢٠) الإنسان والاقتصاد: استجابات متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد COVID- 19 ، مجموعة البنك الدولي . متاح على الرابط www.worldbank.org
- (١٠) الرشيد، محمد بن رشيد (٢٠٢١) الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا ، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، مجلد ١٤ ، ع ١٤
- (١١) صليبي، غسان ، عزت ، منى ، بن موسي ، إقبال (٢٠٢٠) فيروس كورونا وتداعياته الاجتماعية على النساء: إدارة الأزمة في كل من مصر وتونس ولبنان، مؤسسة فريدريش ايربت، متاح على الرابط <http://library.fes.de/pdf-files/bueros/tunesien/16519.pdf>
- (١٢) الغويط ، خالد (٢٠٢١) بقرارات عاجلة.. سوهاج تتصدى لزيادة إصابات كورونا، جريدة الوطن ، ١٠ مايو متاح على الرابط <https://www.elwatannews.com/news/details/5484391>
- (١٣) مجلس التعاون الخليجي (٢٠٢٠) الاستجابة لأزمة فيروس كورونا COVID-19 ((في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. <https://webcache.googleusercontent.com/search>
- (١٤) محمد ، عادل (٢٠٢٠) منع العنصرية بسبب فيروس كورونا، محاربة الخوف والمعلومات. مجلة الاقتصاد الاسلامي ، مركز أبحاث وفقه المعاملات الاسلامية، دمشق، ص ٨٥.
- (١٥) محمد ، على محمد (١٩٩٦) البحث الاجتماعي: دراسة في طرائق البحث وأساليبه ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ص ١٦٤ .
- (١٦) مركز أبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية (٢٠٢٠): الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد ١٩ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية . متاح على الرابط

<https://www.sesric.org/publications-detail-ar.php?id=504>

(١٧) موسي، كمال ابراهيم (٢٠٠٩) الأسرة و التوافق الأسرى ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط ١ ، ص ٣٤

(١٨) نيلسون، أنطوان (٢٠٢٠) جائحة كورونا ستخلف ندوبا اقتصادية دائمة في أنحاء العالم ، ٦ أغسطس . متاح على الرابط :

<https://blogs.worldbank.org>

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- 1) Adam, (2020) The Hellish Side of Handwashing: How Coronavirus Is Affecting People With OCD Retrieved from, <https://www.theguardian.com>
- 2) Calvano, C., Engelke, L., Di Bella, J. et al. Families in the COVID-19 pandemic(2022): parental stress, parent mental health and the occurrence of adverse childhood experiences— results of a representative survey in Germany. Eur Child Adolesc Psychiatry Vol 31
- 3) Feinberg, M.E., A. Mogle, J., Lee, J.-K., Tornello, S.L., Hostetler, M.L., Cifelli, J.A., Bai, S. and Hotez, E. (2022), Impact of the COVID-19 Pandemic on Parent, Child, and Family Functioning. Fam , Family Studies, Vol 61, Issue1
- 4) Muldrew, D. H. L., Fee, A., & Coates, V. (2022). Impact of the COVID-19 pandemic on family carers in the community: A scoping review. Health & Social Care in the Community , Vol 30, Issue4